

أحد البحوث العلمية يقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي المنشورة عام ٢٠٠٩

إدراك العاملين الإرشاديين في بعض محافظات مصر للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية
الزراعية المصرية

د/ محمد أبوالمعاطي سليمان د/ محمد ممدوح يعقوب د/ وحيد محمد عبد الصادق

المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني عشر، ٢٠٠٩م.

الأهداف :

الشخصية باستخدام إستمارة إستبيان تم تصميمها بالشكل الذي يحقق أهداف البحث. وتم إجراء الإختبار المبدئي لها على ٣٠ من مسئولى العمل الإرشادي بمحافظة الشرقية. وبعد التأكد من صلاحيتها فى شكلها النهائى لتحقيق الغرض الذى أعدت من أجله تم جمع البيانات خلال شهرى أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٩. وإستخدم فى عرض البيانات وتحليلها إحصائيا التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون وإختبار F لتحديد الفروق بين المبحوثين.

النتائج :

١. تبين أن ١٧,١٪ من المبحوثين كانوا في مستوى الإدراك المتوسط للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية الزراعية. في حين كانت نسبة ١١,٨٪ من المبحوثين في مستوى الإدراك المنخفض للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية الزراعية. أما من كان مستوى إدراكهم للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية الزراعية مرتفعا فقد بلغت نسبتهم ١١,١٪. هذا ويتضح أن مستوى إدراك المبحوثين لثقافة المنظمة الإرشادية الزراعية كان متوسطا بصفة عامة بمتوسط درجة

إستهدف البحث تحديد مستويات إدراك العاملين الإرشاديين المبحوثين للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية الزراعية المصرية. وتحديد الفروق بين العاملين الإرشاديين المبحوثين فيما يتعلق بدرجات إدراكهم لها. وكذا تحديد العلاقة بين درجات إدراك العاملين الإرشاديين المبحوثين للقيم التنظيمية في المنظمة الإرشادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة الرسمية في المنظمة الإرشادية. والرقابة. والصراع. والدافعية. والحوافز.

الطريقة البحثية :

تم إجراء البحث في ثلاث محافظات هي الدقهلية. وبني سويف. وسوهاج لتمثل منطقة البحث. وتم إختيار هذه المحافظات لكونها أكبر المحافظات بالدلتا. ومصر العليا. ومصر الوسطي وذلك من حيث مسئولى العمل الإرشادي والبالغ عددهم ٣٠٤ مسئولوا للعمل الإرشادي بالمحافظات الثلاث وبلغ حجم العينة ١٧٣ مسئولوا للعمل الإرشادي بالمحافظات الثلاث لتمثل ٥٦,٩٪ من إجمالي الشاملة. وجمعت البيانات بالمقابلة

رغم إختلاف محافظاتهم المدروسة مؤكداً على رسوخ القيم التنظيمية لدى مسئولى العمل الإرشادى عبر المراحل المختلفة لنشأة وتطور الإرشاد الزراعى منذ تاريخ إنشائه وحتى الآن.

٣. توجد علاقة معنوية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين إجمالي درجات إدراك العاملين الإرشاديين للقيم التنظيمية وبين متغيرات الصراع. والدافعية والحوافز. في حين كانت هناك علاقة عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين إجمالي درجات إدراك العاملين الإرشاديين للقيم التنظيمية وبين متغير الرسمية. في حين لم تكن هناك أي علاقة بين إجمالي درجات إدراك العاملين الإرشاديين للقيم التنظيمية وبين متغير الرقابة.

وتشير هذه النتائج إلى أن زيادة الدافعية والحوافز تنمي مشاعر الولاء للمنظمة وتشعر العاملين بالإنتماء لها وتدعم قيم المنظمة الإرشادية خاصة في ضوء عدالة الحوافز وإستنادها إلى معايير موضوعية وصحيحة. كما أن الصراع برغم ما يحمله من آثار سلبية فإنه حالة إيجابية داخل المنظمة. كما أن الرسمية وما تحمله من إلتزام حرفي بالقواعد والتعليمات واللوائح كان سببا في إضطراب المشاعر إضافة لكونها عائقاً أمام تنفيذ الأعمال مما يؤثر سلباً علي فهم وإدراك العاملين الإرشاديين للقيم التنظيمية.

إدراك بلغ ١٦٥,٨١ بما يعادل متوسط نسبي قدرة ٧٢,٧٪. وبالنسبة لكل من متوسطات بنود المقياس إلي الدرجة القصوى لكل قيمة تبين أن مستوى الإدراك كان مرتفعاً لكل قيمة من القيم التالية مرتبة تنازلياً علي النحو التالي: الفعالية، والإجاز، والقوة، والإقتصاد، وإنسانية السلوك، والعمل الجماعي، والكفاية بمتوسط قدرة (١٢,١٦، ٩,٦١، ١١,٧٣، ١١,٥١، ٩,٢، ١١,٤٨، ١١,٢) درجة بما يعادل متوسط نسبي قدرة (٨١,١٪، ٨٠,١٪، ٧٨,٢٪، ٧٧٪، ٧٧٪، ٧٥٪، ٧٧٪) علي الترتيب. في حين كان مستوى الإدراك متوسطاً لكل من قيم التنافس، والقانون، والدفاع، والتفاؤلية، والصفوة، وإستثمار الفرص التجديدية، والمكافأة، والعدالة وذلك بمتوسط بلغ (١١,٦، ١٠,٧١، ١٠,٥٨، ١٦,٥٨، ١٠,١٤، ١٠,١، ٩,٩٨، ٩,٧٥) درجة بما يعادل متوسط نسبي قدرة (٧٤٪، ٧١٪، ٧١٪، ٦٩,١٪، ٦٨,٣٪، ٦٧٪، ٦٥٪) علي الترتيب.

وتشير هذه النتائج إلي ضرورة الإهتمام بقيم التنافس، والقانون، والدفاع، والتفاؤلية، والصفوة، وإستثمار الفرص التجديدية، والمكافأة، والعدالة وهي القيم التنظيمية ذات الإدراك المتوسط والعمل علي تنميتها لمواكبة التطورات العالمية الراهنة ولكي يقوم الإرشاد الزراعي بدوره في التنمية الزراعية والمستدامة في مصر.

٢. لا توجد فروق في مستويات إدراك مسئولى العمل الإرشادى للقيم التنظيمية بالمنظمة الإرشادية الزراعية ما يعبر عن التجانس بينهم في مستويات إدراكهم للقيم التنظيمية